

# في الخطوط الطويلة.. مطاعم بلا رقابة تقدم أطعمة رديئة وبأسعار مرتفعة!

## باصات النقل تجبر المسافرين على مطاعم بعينها بهدف الحصول على وجبة مجانية



غياب دور الجهات المختصة في الرقابة يساهم في تردي الخدمات التي تقدمها تلك المطاعم

< هنا يتوقف باص المسافرين.. في دمار تكون الاستراحة الأولى على الأغلب.. الرحلة إلى تعز مع الازدحام الشديد تتطلب ثمان ساعات سفر.. على المسافرين الصبر.. "انزلوا تناولوا طعام الافطار.. أمامكم نصف ساعة" يقول سائق الباص في المطعم الواسع لا تجد مكاناً تجلس عليه.. المطعم ممتلئ حتى آخره.. المكان المخصص للعوائل أيضاً ممتلئ أيضاً رغم الاتساع الذي يغطي الجدران، والستائر وأرضية المكان.. كان هذا قبل عيد الأضحى بخمسة أيام.. الـ"نصف" ساعة مضت دون أن يحصل الكثيرون على الفطور ومن حصل عليه خرج من المطعم غاضباً يصرخ في وجه السائق: "ألم تجد غير هذا المطعم حتى تقف أمامه". الكثير من الاستراحات انتشرت على طريق صنعاء تعز "الخط" الأكثر ازدحاماً على مدى أيام العيد، وفي غير العيد.. لكن المسافرين، على الأقل من كانوا بداخل الباص الذي كنا على متنه يجمعون على أن المطاعم على طريق صنعاء تعز لا تقدم الطعام الجيد، وتزيد مع ذلك رفع سعر الوجبة نصف ضعف السعر المعتاد داخل المدن، ويقول أحد المسافرين: "السائقون وحدهم المستفيدون في الطرقات إذ يحصلون على الوجبات مجاناً، وزيادة على ذلك عمولة".

استطلاع/عبدالناصر الهلاي

في هذه الصورة على سوء ما قدموه لنا من طعام.. لكنه زجر وصرخ في وجهي.. "خذ فلوسك".. المطعم ممتلئ، ولا حاجة له بمن ينتقد.. يذهب إلى غير رجعة، وكفى في طريق العودة إلى صنعاء توقفتنا في بريم قبل الخروج منها توجد استراحة، لاداعي لذكر أسماء الاستراحات.. الصور توثق بجلاء المظهر العام لها.. في استراحة بريم الطعام ذاته غير جيد، الأسعار مرتفعة.. التساؤل يعاوده الفضول مرة أخرى.. لماذا يتوقف الكثير من السائقين عند استراحات بعينها؟ الأمر بحسب الكثيرين متوقف على من يدفع عمولة أكثر لسائقي باصات

ويضيف: "سائقو الباصات يحصلون على نصيب الأسد من العمولات بحكم عدد الزبائن الذين يحلون على المطعم خارج إرادتهم". في استراحة دمار التي توقفتنا فيها.. اختر ما شئت من الطعام.. لكنك لن تجد طعاماً لذيذاً الطعام حيث سيلق الطعام في ذاك المطعم على عجل، ولا تدري إن كانت اللحم التي تقدم للزبائن لحمًا شرعية أم غير ذلك.. المهم إنني وصلت إلى تعز بعد تناول ذاك الإفطار وبطني في ألم شديد، صاحب ذلك إسهال وتقيؤ كنت أظن أن الألم بي فقط، لكن أطفالنا عانوا من نفس الألم، وبعض المسافرين أيضاً.

الطعام الذي تناولته ملوث هذا ما تأكد لي بعد الألم الذي رافقتنا حتى المساء.. بجانب المطعم مخبز لا يلتزم بمعايير النظافة.. رائحة خبز الخبز كانت واضحة، لكن أحدًا من الناس لم يقدم شكوى إلى الجهات المختصة بذلك، اعتاد الناس على النقد خارج "دائرة الخطر" والمضي بعيداً حتى لا يسمعونهم أحد.. لا يوجد وعي لدى الناس بأهمية التقدم بشكاوى إلى الجهات المختصة عندما تكون المشكلة عامة وتضر بالكثير من الناس. "ليش إلا أنا" هكذا يقولون، وليمت من يمت، ويمرض من يمرض لا دخل لهم. تحدثت مع صاحب المطعم الذي يظهر

تفعل ما لم يكن بالحسبان هذا ما قاله لي أحد العاملين في المحطة التي تقع بجوار مطعم استراحة دمار. بات أصحاب تلك الاستراحات أكثر ثراء بفضل زيادة حركة المسافرين ليس على خط (صنعاء-تعز) بل في كل الخطوط، إذ تزيد الأسعار نصف ضعف عما هو معتاد في المدن.. الدجاجة المشوية في المدن بـ (1000) ريال وفي تلك أمام المطعم، وإنزال المسافرين. مرات كثيرة عبر هذه الصحيفة أولنا شكاوى المسافرين إلى شركات النقل الخاصة والعامة، غير أن إدارات تلك الشركات تحاول التعامى أمام تلك الشكاوى.. وهي كأصحاب المطاعم همها أولاً وأخيراً تزايد الربح لا أكثر.

أنا يكون توقعهم مقروناً بعمولات نظير إنزال المسافرين في هذه الاستراحة، أو تلك، واعتزف البعض منهم أنهم يحصلون على وجبات مجانية مقابل ذلك. ويقول أحد العاملين في استراحة دمار نتحفظ عن ذكر اسمه خوفاً من تعرضه للفصل: كل السائقين يحصلون على عمولات من صاحب المطعم، والمطلوب منهم فقط أن يلتزموا بشكل دائم بالتوقف أمام المطعم، وإنزال المسافرين. مرات كثيرة عبر هذه الصحيفة أولنا شكاوى المسافرين إلى شركات النقل الخاصة والعامة، غير أن إدارات تلك الشركات تحاول التعامى أمام تلك الشكاوى.. وهي كأصحاب المطاعم همها أولاً وأخيراً تزايد الربح لا أكثر.

النقل، والبيجو، والباصات الصغيرة التي أعتاد أصحابها الذهاب، والإياب على هذا الخط.. العمولة، والوجبات المجانية هي من تدفع السائق إلى ممارسة الظلم للمسافرين من أجل ذاته.. الحصول على العمولة لا يجعله يفكر بالراكب. كتبت أربعة تحقيقات عن هذه المشكلة، لكن أحداً لم يلتفت إليها.. الجهات المختصة لا يعينها ذلك.. وأكد أجزم أن صحة البيضة لم تزر تلك المطاعم.. وإن حدث خطأ وزارتهم فإن أصحابها يفعلون مع موظفي تلك الجهات كما يفعلون مع السائقين.. الرشوة بإمكانها أن



## من المحافظات

### صنعاء

استعرض المجلس التربوي بمحافظة صنعاء في اجتماعه أمس برئاسة المحافظ عبدالغني حفظ الله جميل تقرير مكتب التربية عن أهم أنشطته خلال شهر سبتمبر وأكتوبر الماضيين.

كما استعرض المجلس رسالة رئيس مجلس الوزراء بشأن الموافقة على اعتماد إجراءات حجز وتسوير المواقع المخصصة للمرافق التربوية في المحافظة ضمن وحدات الجوار.

وشدد المجلس على ضرورة الالتزام بالقرارات السابقة بشأن منع نقل التربويين من وإلى أي مديرية أو أماكن أخرى لما لذلك من تأثير سلبي على العملية التربوية في المحافظة، بالإضافة إلى منع العمل بالبدلاء في كافة مدارس المحافظة.

### ذمار

دشنت أمس بمحافظة ذمار فعاليات المرحلة الثانية من برنامج تفعيل أدوار المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية ومنظمات المجتمع المدني، تنظمها الجمعية الخيرية الاجتماعية النسوية بدمار في إطار مشروع إشراك منظمات المجتمع المدني في أعمال السلطة المحلية.

ويستهدف البرنامج على مدى 3 أيام أكثر من 80 مشاركاً ومشاركة يمثلون المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية ومنظمات المجتمع المدني في مديريات المحافظة لتعريفهم بأهمية الشراكة القائمة بين المنظمات والسلطات وإقامة علاقة تشبيك موسعة تعتمد على الثقة وخدمة الهدف المشترك في تقديم الخدمات والإسهام في مكافحة الفساد والحد منه.

وفي حفل التدشين الذي أقيم بمكتبة البردوني الثقافية العامة أقيمت كلمتان من قبل وكيل المحافظة المساعد محمد عبدالرزاق ورئيسة الجمعية نعمة الحوري أكدا من خلالها على أهمية الشراكة القائمة بين السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني في إحداث النهضة التنموية الشاملة وتحقيق أهداف التنمية وحل المشاكل وتذليل الصعاب أمام المواطنين من خلال التفاعل البناء مع مختلف القضايا التي تهتم.

وأشارت الكلمتان إلى أن مشروع إشراك منظمات المجتمع المدني في أعمال السلطة المحلية يأتي ضمن مشاريع الجمعية الممولة من مبادرة الشراكة الشرق أوسطية الأمريكية ويتضمن ثلاث مراحل ويضم جميع الفئات المرتبطة بالسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والمجتمع المحلي ممثلاً بمنظماته المختلفة.

هذا ويتضمن المشروع في مرحلته الثانية التي تقام على مدى ثلاثة أيام برنامجاً تدريبياً لتوضيح دور منظمات المجتمع المدني في تحسين أسلوب الإدارة المحلية وتحديد أساليب مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية وتفعيل الدور الرقابي على أداء المؤسسات الرسمية والمدنية من خلال شرح مكونات مختلفة عن الخطط والبرامج والاستراتيجيات ومكافحة الفساد وتعزيز مبدأ الشفافية، وذلك بمشاركة نخبة من المدربين الوطنيين المتخصصين في عدة مجالات إدارية.

### لحج

بدأت بمستشفى بن خلدون بمحافظة لحج أمس دورة تدريبية خاصة بمعالجة حالات سوء التغذية الحادة والمتوسطة، ينظمها اتحاد نساء اليمن ومكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة بدعم برنامج مشروع رعاية الأطفال. تهدف الدورة على مدى 6 أيام إلى إكساب 16 متدرباً ومتدربة من العاملين الصحيين بمديريات تبين والمضاربة ورأس العارة معارف عملية حول كيفية تقييم حالات سوء التغذية ومعالجتها وتقديم الخدمات والرعاية الصحية للتقليل منها وكذا نشر الوعي الصحي بين أوساط المجتمع. وأوضحت رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن بالمحافظة فاطمة الحاج ومدير المشروع الدكتورة أسامة دبا أن الدورة تأتي ضمن برنامج الطوارئ للصحة والتغذية الممول من منظمة رعاية الأم والمطل لرغف قدرات وبناء مهارات العاملين الصحيين لمعالجة حالات سوء التغذية.

### صعدة

بدأت بمحافظة صعدة أمس دورة تدريبية في مجال التحليل الاحصائي، ينظمها المعهد العام للاتصالات بدعم صندوق تنمية المهارات. وتهدف الدورة على مدى أسبوعين إلى رفد 24 متدرباً من الكوادر الإدارية في عدد من المكاتب الحكومية، معارف حول الجوانب الإحصائية من حيث تحليل البيانات المالية والجدول الاحصائية ومهارات إعداد التقارير في مختلف المجالات. وفي الافتتاح أشار محافظ صعدة فارس مناع إلى أهمية الدورة لتحسين مستوى أداء الكوادر الإدارية في الجوانب الاحصائية الدقيقة وتحليل البيانات وتعميقهم كيفية إعداد تقارير خاصة بالمكاتب الخدمية والتنموية. وثمن المحافظ مناع الجهود المبذولة في الإعداد والتجهيز للدورة وبما يكفل تعزيز قدرات المتدربين في مجال التحليل الاحصائي لمختلف المكاتب الحكومية.. متمنياً أن يستفيد المشاركون من مضامين الدورة وتحقيق الاهداف المنشودة. من جانبه أوضح مدير عام الاتصالات بالمحافظة عصام الحلمي أن الدورة تأتي بالتعاون مع عقد برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب بفرع المعهد لعدد 80 متدرباً.. مشيراً إلى أنه تم فتح باب التسجيل في الدبلومات القصيرة والدورات التدريبية والتأهيلية في مجالات الحاسوب والمالية والإدارية والتجارية والفنية بما يساهم في محو أمية الحاسوب وتنمية المهارات والقدرات البشرية بالمحافظة. حضر افتتاح الدورة مدير أمن محافظة صعدة العميد عبدالحميد الماوري.

### عدن

ناقش اجتماع موسع في محافظ عدن برئاسة المحافظ المهندس وحيد علي رشيد، عدداً من القضايا والموضوعات المرتبطة بالجهود المبذولة في تحسين الأوضاع البيئية بالمحافظة.

واستعرض اللقاء الإجراءات المتخذة حيال المتقاعسين عن أداء أعمالهم في قطاع النظافة، وفي المقابل مكافأة المبرزين في مجال المحافظة على البيئة ونظافة المدينة.

وأعلن المحافظ عن جائزة شهرية للمديرية المثالية بالنظافة تبلغ قيمتها مليوني ريال.. ووجه بتشكيل لجنة تكون برئاسة أحد الوكلاء وعضوية مدراء النظافة والأشغال العامة وإدارة البيئة والمرور لوضع تقييم أوضاع النظافة في المديريات فيما يتعلق بهذه الجائزة.

### المكلا

نظم مكتب الصحة العامة والسكان بساحل حضرموت أمس بمديرية الريدة وقصير الدورة التدريبية للعاملين الصحيين ومديرو المدارس المنفذين لحملة البلهارسيا والمقرر تشيئها غداً.

وتهدف الدورة إلى تدريب 126 مشاركاً ومشاركة حول طرق إعطاء الجرعات من الحبوب وكيفية معالجة المتأثرات الجانبية لها ومعالجتها بالطرق الصحية السليمة. وتستهدف الحملة التي تستمر أربعة أيام 46 ألفاً و438 مواطناً ومواطنة.